

الباب الأول

مقدمة

أ. الفصل الأول: خلفية البحث

علم النفس المعاصريين أنّ الشخصية هي تنظيم ديناميكي لنظام الفرد في تكيفه مع بيئته بطريقة فريدة (ميندروب، ٢٠١٠). وفقاً لميلتون ينجر، الشخصية هي كل السلوكيات التي يمتلكها الفرد والتي تتسم بنظام من الميل، وتصرف أو تتفاعل مع مجموعة من المواقف (سيدابوتار وآخرون، ٢٠٢٣). بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الشخصية هي مزيج متكامل من المواقف، الصفات، أنماط التفكير، المشاعر، والقيم التي تؤثر في سلوك الفرد لتوجيهه نحو القيام بالأشياء الصحيحة وفقاً لبيئته. أما وفقاً لكوينتجانينغرات، فإن الشخصية هي تكوين من عناصر العقل والروح، حيث أن العقل والروح هما اللذان يحددان سلوك كل فرد. ويكشف مصطلح الشخصية أيضاً عن سمات وطباع الفرد التي تتميز بالاستمرارية، كما يعطي هوية خاصة للفرد (رحمت، ٢٠٢١).

وفقاً لما ذكره (نورجيانتورو، ٢٠١٨)، فإن الرواية هي عمل أدبي خيالي يقدم عالماً خاصاً بداخله. والمقصود بعالم هو عالم يكشف نموذجاً للحياة المثالية أو عالماً خيالياً يتم بناؤه من خلال العناصر الداخلية المختلفة، مثل الأحداث، الحكمة، الشخصيات، المكان والزمان، وجهة النظر، وغيرها. تُعد الرواية أحد أشكال الأدب المنتمي إلى نوع النثر. ومن التفسير السابق، يمكن استنتاج أن الرواية هي عمل أدبي يتم إنشاؤه من مزيج بين الخيال وصورة الحياة المحيطة بالمؤلف. تنتج الرواية عالماً جديداً يحتوي على حياة الشخصيات، ومن خلالها، وكذلك من خلال الزمان والمكان،

يكشف المؤلف عن مخاوف تتشابه مع الأحداث المحيطة به. كما أن المؤلف يعبر عن آرائه من خلال رسالة القصة، على أمل أن يتم إيجاد حلول لهذه المخاوف. لذلك، يرى المجتمع أن الرواية هي وسيلة للتعبير عن أحداث الحياة البشرية من جوانب مختلفة.

يمكن الاستنتاج أن التعبير عن مختلف المشاعر في الكتابة يشكل أساسًا في إبداع الأعمال الأدبية. تُعرف هذه الظاهرة باسم الرمز النفسي لأنها تحتوي على استجابة عاطفية. يمكن أن تنبع الاستجابة العاطفية في الأعمال الأدبية من المؤلف أو القارئ. أن يكون ذلك على شكل مشاعر الفرح، الكراهية، خيبة الأمل، الندم، الغضب، وغيرها. هذه المشاعر تمثل استجابة القارئ تجاه الشخصيات أو موضوع القصة الذي يقدمه المؤلف (نورجيانتورو، ٢٠١٨). وجود نظرية سيغموند فرويد مفيد جدًا في فهم الأعمال الأدبية. فقد ربط فرويد بين علم النفس والفن باعتبارهما نتيجة لسلوك الإنسان الذي لا يستطيع تقبل الواقع. كما اعتبر أن العمل الفني هو شكل من أشكال الهروب، وأن الشخصيات الموجودة فيه تُجسد دور البطل، مثل الملوك، الآلهة، والشخصيات الخارقة للطبيعة بشكل عام. يحدث هذا لأن الإنسان لديه ارتباط قوي باللاوعي وفقًا لنظرية علم النفس (مينديروب، ٢٠١٠). إلى جانب ذلك، يدرس علم النفس الأدبي أيضًا العناصر المهمة في العمل الأدبي، والتي تشمل المؤلف، القارئ، والعمل نفسه، حيث يُعد الشخصية عنصرًا أساسيًا. يُعتبر علم النفس الأدبي علمًا يمثل الأدب في التعبير عن مشاعر وحالة العقل والنفس لكل من المؤلف، العمل، والقارئ، باعتبارها سببًا ونتيجة لخلق القصة (وينداساري، ٢٠١٧). يُوضح ما سبق أن علم النفس الأدبي يمكن تحليله من خلال الجوانب لعاطفية، العقلية، والنفسية للشخصيات. وتتمثل

العلاقة الوظيفية بين علم النفس والأدب في دراسة الحالة النفسية للأفراد. بمعنى أن الشخصيات وتصويرها تُعد العنصر الأهم في القصة، لأن من خلالها يستشعر القارئ المواقف والتعبيرات التي تظهر في السرد، ومن خلالها أيضًا تتشابك أحداث القصة. هذه الأحداث تشكل وحدة متكاملة للقصة. وفقًا لما ذكره (ويكاسونو، ٢٠١٧)، فإن الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تشغل الجزء الأكبر من القصة، ويمكن تحديد وجودها بثلاث طرق. أولاً، تكون الشخصية مشاركة بشكل كبير في الموضوع والمعنى العام للقصة. ثانيًا، تكون الشخصية الأكثر ارتباطًا بالشخصيات الأخرى. ثالثًا، تحتاج الشخصية إلى أكبر قدر من السرد مقارنة بالشخصيات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، لا تقتصر الشخصية الرئيسية على شخصية واحدة فقط، بل يتم تحديدها بناءً على هيمنة الشخصية، كمية السرد المخصص لها، وتأثيرها في تطور الحبكة بشكل عام. لذلك، من المحتمل جدًا أن تتكون الشخصية الرئيسية في الرواية من أكثر من شخص واحد (نوفيتاساري، ٢٠١٨).

من خلال الفهم والشرح المقتبس، يرى الباحث شكل الشخصية والعوامل المسببة لتكوين الشخصية في رواية بريد الليل لهدى بركات، وذلك من خلال مراجعة مفهوم علم النفس الأدبي. رواية تحكي عن العديد من الأحداث والجوانب النفسية لشخص يمر بتجربة فقدان بعد رحيل أقرب الناس إليه. ما يميز هذه الرواية أن الشخصيات لا تلتقي ببعضها البعض، بل يخوض كل منها صراعًا داخليًا مع أفكاره، حالته النفسية، وظروفه الخاصة. ورغم ذلك، فإن الأحداث في الرواية مترابطة بطريقة أو بأخرى. تكشف الرواية عن الندم، الحب، الخيبة، ومشاعر أخرى تعكس أعماق النفس البشرية. رواية بريد الليل هي إحدى الروايات الأدبية العربية التي حصلت على الجائزة العالمية

للرواية العربية لعام ٢٠١٩. وقد تُرجمت أعمال هدى بركات إلى العديد من اللغات، منها الإندونيسية، العبرية، الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الرومانية، التركية، الهولندية، وحتى اليونانية. يُوضح هذا أن هدى بركات كاتبة مشهورة قدمت أعمالاً أدبية متميزة. تحتوي الرواية على ثلاث وجهات نظر، وإحدى هذه الزوايا تأتي من كاتبة الرسالة، الذي لم يُذكر اسمهم. ومع ذلك، لم تصل تلك الرسائل أبدًا إلى أصحابها، حيث لم يقم كاتبة الرسالة الثانية بإرسالها إلى مكتب البريد بسبب أسباب مختلفة وأحداث غير متوقعة. ومع ذلك، فإن هذه الرسائل مترابطة فيما بينها، حيث تكون الرسالة الأولى مصدر إلهام لكتابة الرسالة الثانية، وهكذا تباغًا. من خلال هذه الرسائل، يظهر بوضوح مدى العواطف التي تعترى كل شخصية أثناء كتابتها لما تريد مشاركته مع أقرب الناس إليها. بالإضافة إلى ذلك، هناك وجهة نظر متلقي الرسالة، حيث يروي كيف كانت حالته وظروفه عند استلامها.

سيركز هذا البحث على شخصية كاتب الرسائل التي تتميز بتغيرها المستمر والسياق العاطفي غير المعبر عنه تجاه شخص معين. كما يتناول قرارات الشخصيات حتى تتجلى ملامح شخصياتهم من خلال محتوى الرسالة التي يكتبها الأبطال الرئيسية. هؤلاء الشخصيات الخمسة الرئيسيون يكتمون الأحداث والمشاعر التي يمرون بها ثم يعبرون عنها عن طريق كتابة الرسالة. كما أنهم يفكرون مليًا في القرارات التي يتخذونها لمواصلة حياتهم. ومن خلال القصص الواردة في تلك الرسائل، يستطيع الباحث التحديد على شكل الشخصية والعوامل المسببة لتكوين الشخصية عن الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات.

فيما يلي نموذج من نص رواية بريد الليل لهدى بركات يُظهر شكل الشخصية البطل

الرئيسي :

"وعندي رغبة عميقة في إيذاء شخص لا أعرفه، حتى لا أجد له أعداءً. شخص ليس لي

أي نوع من الصلات به" (بركات, ٢٠١٧:١٥)

الاقتباس المذكور يتحدث عن شخصية كاتب الرسالة الأولى، الذي يعبر عن رغبته في إيذاء

شخص لا يعرفه على الإطلاق. يحدث هذا نتيجة غضبه من والدته التي تركته عمداً في القطار.

لذلك، تتسم هذه الشخصية بعدم التفكير قبل التصرف، مما يدفعها إلى إيذاء الآخرين دون سبب،

وهو ما يعكس سمة الشخصية الهو (Id) ، حيث يتوافق ذلك مع مبدأ اللذة من خلال التنفيس عن

الغضب برغبة إيذاء الآخرين. يعمل عنصر الهو وفقاً لمبدأ اللذة أو المتعة (هول، ٢٠١٩). كما أن

كاتب الرسالة الأولى لا يفكر في الأسباب والنتائج المترتبة على أفعاله، مما يعزز الدليل على أن

الاقتباس المذكور يجسد طبيعة الشخصية الهو.

بناءً على المشكلة المذكورة السابقة، يرى الباحث أهمية دراسة شكل عن الأبطال الرئيسية.

تتميز رواية "بريد الليل" لهدى بركات بسرد عميق للجوانب العاطفية، والعقلية، والنفسية

للشخصيات، بما في ذلك تجسيد ملامح الشخصية وتحولاتها من خلال تصرفات الشخصيات التي

تتبع أفكارها الخاصة. بناءً على ذلك، تم صياغة هذه الدراسة تحت عنوان "شخصية الأبطال

الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات (دراسة في علم النفس الأدبي)".

ب. الفصل الثاني: تحديد البحث

استنادا إلى الخلفية التي تم توضيحها، هناك عدة إشكاليات يمكن اعتمادها كتركيز للبحث. تعمل هذه الإشكاليات كدليل للباحث لضمان سير البحث وفقا للأهداف المرجوة. وتتمثل هذه الإشكاليات فيما يلي:

(١) ما شكل الشخصية الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات عند سيغموند فرويد؟

(٢) كيف العوامل المسببة لتكوين الشخصية الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات؟

ج. الفصل الثالث: أغراض البحث

استنادا إلى الإشكاليات التي تم تحديدها. فإن هذا البحث لديه بالتأكيد أهداف تم تصميمها من قبل الباحث. وفيما يلي أهداف البحث المتعلقة بالموضوع المطروح:

(١) ما شكل الشخصية الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات عند سيغموند فرويد؟

(٢) كيف العوامل المسببة لتكوين الشخصية الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات؟

د. الفصل الرابع: فوائد البحث

توجد فائدتان رئيسيتان يحتوي عليهما البحث وهما: الفائدة النظرية والفائدة العملية، أما الفوائد التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال إجراء هذا البحث فهي كالتالي:

(١) الفائدة النظرية

- أ. يُتوقع أن تساهم هذه الدراسة في فهم وتوسيع نظرية علم النفس الأدبي، مع التركيز على ملامح الشخصية وفقاً لنظرية سيغموند فرويد في رواية بريد الليل لهدى بركات، وكذلك في كيفية استخدامها في تحليل الأعمال الأدبية.
- ب. كما تهدف الدراسة إلى الإسهام في البحث العلمي حول علم النفس الأدبي عند سيغموند فرويد، من خلال تحليل مظاهر الهو، والأنا، والأنا الأعلى كما تجسدها شخصيات الرواية.

٢) الفائدة العملية

- أ. بالنسبة للباحث: يُتوقع أن تساعد هذه الدراسة في تقديم معرفة وفهم عميقين حول ملامح الشخصية وفقاً لنظرية سيغموند فرويد كما تنعكس في شخصيات الأعمال الأدبية.
- ب. بالنسبة للقارئ: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم معرفة ورؤية جديدة حول ملامح الشخصية وفقاً لنظرية سيغموند فرويد كما تنعكس في شخصيات العمل الأدبي.
- ج. بالنسبة للمؤسسات الأكاديمية: يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة في الأرشفة كببحث علمي أو كجزء من مجلة أكاديمية، مما يجعلها مرجعاً مفيداً للدراسات

هـ. الفصل الخامس: إطار التفكير

ساباردي جوكو دامونو يصرح بأن الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة للتعبير والتواصل. الأدب يعكس أيضاً صورة عن حياة الإنسان التي تشكل واقعاً اجتماعياً (سيف

الدين، بدون تاريخ). يُقسم الأدب إلى ثلاثة أنواع: الشعر، والنثر، والمسرح. الشعر هو عمل أدبي تُقيده الإيقاع، والوزن، والقافية، وكذلك ترتيب الأسطر والأبيات. على عكس النثر، الذي لا يتقيد بالإيقاع، أو الوزن، أو القافية، وغير ذلك (المعروف ونجراحياني، ٢٠١٧). من حيث تطورها، يُقسم النثر إلى قسمين: النثر القديم والنثر الحديث. النثر القديم هو النثر في اللغة الإندونيسية الذي لم يتأثر بعد بالثقافة الغربية، بينما ظهر النثر الحديث بعد تأثره بالأدب أو الثقافة الأجنبية (ويكاسونو، ٢٠١٧). يُعتبر الرواية أحد أنواع النثر الحديث. وقد جاءت كلمة *رواية* من اللغة الإنجليزية قبل أن تدخل إلى اللغة الإندونيسية. وفقًا لطارغان، من بين خصائص الرواية أنها تتكون من أكثر من ٣٥,٠٠٠ كلمة وأكثر من ١٠٠ صفحة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الرواية العديد من الانطباعات والتأثيرات والعواطف (آتي ولاوا، ٢٠٢٢).

من حيث تطورها، يُقسم النثر إلى قسمين: النثر القديم والنثر الحديث. النثر القديم هو النثر في اللغة الإندونيسية الذي لم يتأثر بعد بالثقافة الغربية، بينما ظهر النثر الحديث بعد تأثره بالأدب أو الثقافة الأجنبية (ويكاسونو، ٢٠١٧). يُعتبر الرواية أحد أنواع النثر الحديث. وقد جاءت كلمة *رواية* من اللغة الإنجليزية قبل أن تدخل إلى اللغة الإندونيسية. وفقًا لطارغان، من بين خصائص الرواية أنها تتكون من أكثر من ٣٥,٠٠٠ كلمة وأكثر من ١٠٠ صفحة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الرواية العديد من الانطباعات والتأثيرات والعواطف (آتي ولاوا، ٢٠٢٢).

رواية بريد الليل هي رواية من الأدب العربي، كتبتها هدى بركات. تحكي هذه الرواية عن رسائل لم تصل أبداً إلى أصحابها. تتداخل الرسائل والقصص داخل الرواية، وتحمل في طياتها العديد من الأحداث والحكايات.

سيغموند فرويد طرح أن شخصية الإنسان تتكون من ثلاثة أنظمة تُعد جوانب أساسية في تكوين العملية النفسية للفرد. الأشكال الثلاثة للشخصية المقصودة هي: عملية الوعي (conscious)، عملية ما قبل الوعي (preconscious)، وعملية اللاوعي (unconscious) (مالكا، ٢٠١٣). هذه الأشكال الثلاثة للشخصية قام فرويد بصقلها إلى ثلاثة مكونات رئيسية. في اللغة الألمانية، تُعرف بـ *das Es* و *das Ich* و *das Über-Ich*، وفي اللغة الإنجليزية تُسمى *Id* و *Ego* و *Super Ego*. لكل شكل المكونات جوانب وأصول ووظائف ومبادئ خاصة بها.

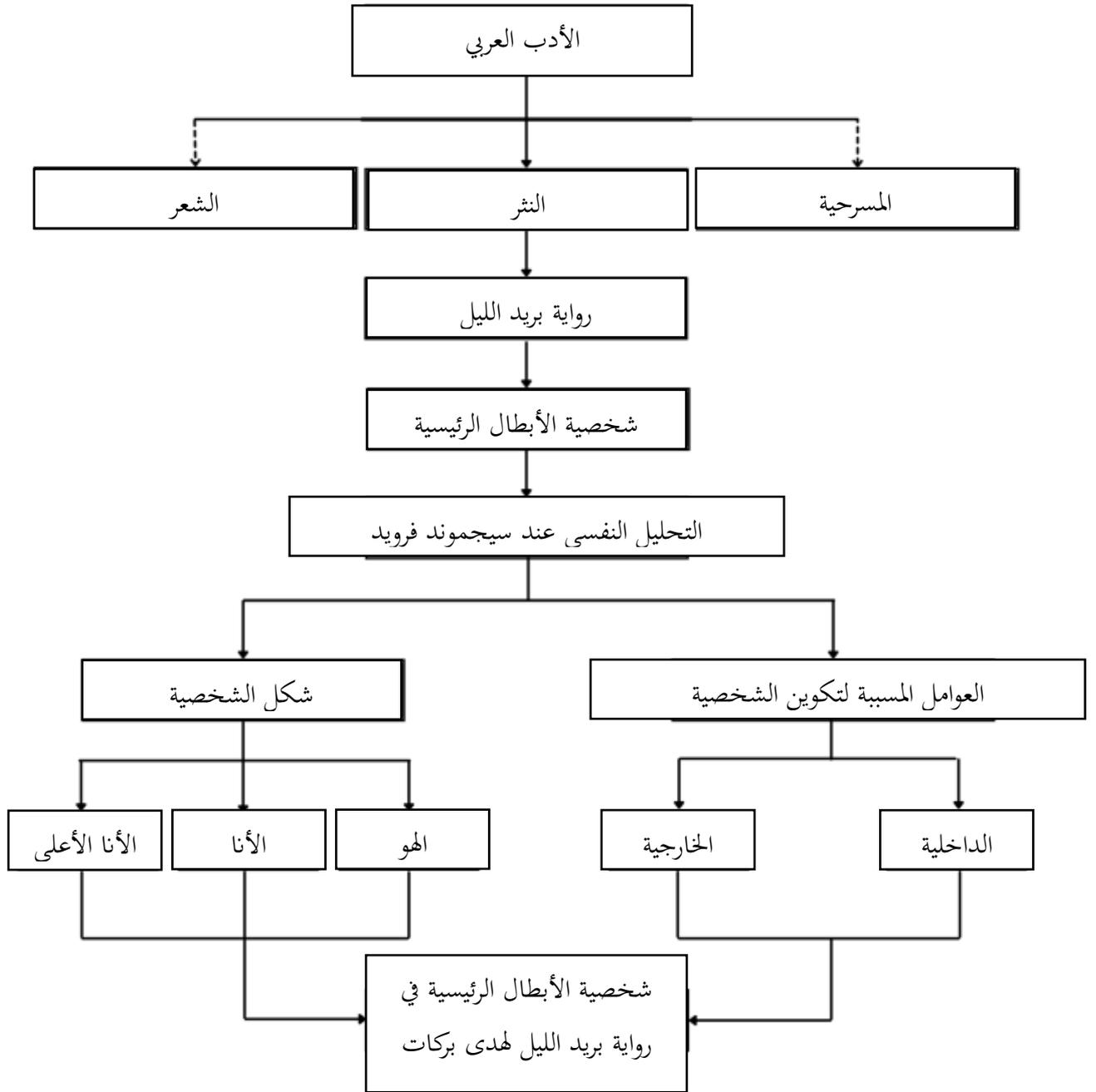
يُعدُّ الهو مكوناً للطاقة النفسية والغريزية التي تدفع الإنسان إلى تلبية احتياجاته الأساسية، وهو النظام الأكثر بدائية في شخصية الإنسان. أما الأنا، وفقاً لفرويد، فإنه يتبع مبدأ الواقع ويعمل وفقاً لعملية التفكير الثانوي. يهدف مبدأ الواقع إلى منع التوتر حتى يتم العثور على كائن مناسب لإشباع الحاجة. بينما يتكون الأنا الأعلى من خلال عملية الاستبطان (التنشئة الداخلية)، أي أن الأوامر والنواهي التي تأتي من خارج الشخصية تتم معالجتها داخلياً حتى تصبح جزءاً من الذات. وهكذا، فإن الممنوعات التي كانت تبدو غريبة عن الفرد في البداية تصبح في النهاية جزءاً من وعيه الذاتي (ميندروب، ٢٠١٠).

بالإضافة إلى أشكال الشخصية، هناك عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على شخصية الفرد، والتي تُقسم إلى فئتين رئيسيتين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية (سجركاوي، ٢٠٠٨).
العوامل الداخلية هي العوامل التي تنبع من داخل الفرد نفسه، وعادة ما تكون عوامل وراثية أو فطرية. أما العوامل الخارجية، فهي تلك التي تأتي من خارج الفرد، وتشمل العوامل الاجتماعية مثل التقاليد، والعادات، والقوانين، واللغة، وغيرها من العناصر السائدة في المجتمع.



صورة الإطار الفكري "شخصية الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات (دراسة علم

النفس الأدبي)" كما يلي:



و. الفصل السادس: دراسة السابقة

يتناول هذا البحث علم النفس الأدبي وفقاً لنظرية سيغموند فرويد في رواية بريد الليل لهدى بركات. أما الدراسات السابقة ذات الصلة فهي كما يلي.

أولاً، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "تحليل علم النفس للشخصية الرئيسية في رواية ٨٦ للكاتبة أوكي ماداساري وتأثيرها على تعليم الأدب في المرحلة الثانوية"، والتي كتبتها دانتيا أيو نينغتيا، من قسم تعليم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية التربية والتدريس، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية - جاكرتا، عام ٢٠٢٢. وصفت الباحثة عناصر الهو، والأنا، والأنا الأعلى في شخصية الرواية ٨٦ للكاتبة رجاء الصانع باستخدام منهج علم النفس الأدبي، وكشفت عن تأثيرات تدريس علم النفس الأدبي في المدارس الثانوية. ومع ذلك، لم تقم الباحثة بتصنيف هذه العناصر الثلاثة، مما أدى إلى عدم تحديد الميل إلى أحد المكونات بين الهو، الأنا، أو الأنا الأعلى. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق فهم نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد.

ثانياً، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "شخصية البطل في رواية بنات الرياض للكاتبة رجاء الصانع (دراسة في علم النفس الأدبي)"، والتي كتبتها الفراسة فارس سفيرة، من قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شمس الدين قونج جاتي الإسلامية الحكومية - باندونغ، عام ٢٠٢١. تناولت الباحثة وصف الهو، والأنا، والأنا الأعلى في شخصية الرواية بنات الرياض للكاتبة رجاء الصانع باستخدام منهج علم النفس الأدبي. وتعتمد هذه الدراسة على

منهج وصفي كيفي، حيث تم استخدام هذا المنهج لتحليل البنية الفاعلية والنموذج الوظيفي في الرواية استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد . كما كشفت الدراسة عن الجانب الاجتماعي في الأدب وتأثير البيئة الاجتماعية في المجتمع السعودي. لكن في المقابل، لم تكشف الدراسة عن الميل إلى أحد مكونات الهو، الأنا، أو الأنا الأعلى . أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق فهم نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد.

ثالثًا، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "بنية ووظيفة شخصية البطل في رواية تلاشي سحر كليوباترا للكاتب حبيب الرحمن الشيرازي"، والتي كتبها رزقي أري مولانا، من برنامج تعليم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية التربية والعلوم التعليمية، جامعة السلطان أغونغ الإسلامية - سمارانغ، عام ٢٠٢١. تناولت هذه الدراسة بنية الشخصية الرئيسية ووظائفها في رواية تلاشي سحر كليوباترا للكاتب حبيب الرحمن الشيرازي باستخدام منهج علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد . وكشفت الدراسة عن الهو، الأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى وظائف الشخصية الوصفية والتنبؤية لدى الشخصية الرئيسية. لكن في المقابل، لم يوضح الباحث العوامل التي تؤدي إلى ظهور الهو، والأنا، والأنا الأعلى . أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد، وكذلك أشكال ووظائف الشخصية.

رابعًا، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "شخصية البطل في رواية زهرة حكاية للكاتبه حنان الشيخ (دراسة في علم النفس الأدبي)"، والتي كتبها مارليني سابوتري، من برنامج تعليم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رادن فاتح الإسلامية الحكومية – باليمبانج، عام ٢٠٢١. تناولت هذه الدراسة بنية الشخصية الرئيسية وديناميكيته في رواية زهرة حكاية للكاتبه حنان الشيخ باستخدام منهج علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد. وكشفت الدراسة عن الهو، والأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى ديناميكية الشخصية، الغرائز، والقلق في الشخصية الرئيسية. لكن في المقابل، لم يوضح الباحث العوامل التي تؤدي إلى ظهور الهو، الأنا، والأنا الأعلى. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية ديناميكية الشخصية، الغرائز، والقلق لدى الشخصيات الروائية.

خامسًا، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "شخصية البطل في رواية *Jagade Kanisthan* للكاتب تولوس ستيادي: دراسة في علم النفس الأدبي"، والتي كتبها فوزية نيندراواتي، من قسم اللغة والأدب الجاوي، كلية اللغات والفنون، جامعة سمارانغ الحكومية، عام ٢٠٢٠. تناولت هذه الدراسة الهو، والأنا، والأنا الأعلى لدى شخصيات رواية *Jagade Kanisthan* للكاتب تولوس ستيادي باستخدام منهج علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد. وكشفت الدراسة عن الهو لدى شخصيتين رئيسيتين، بالإضافة إلى الصراع الاجتماعي والداخلي داخل الشخصية الرئيسية. لكن في المقابل، لم يوضح الباحث العوامل التي تؤدي إلى تغير الشخصية. أما الاختلاف بين هذه الدراسة

والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد، خاصة فيما يتعلق بمفهوم الهو.

سادسًا، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "تحليل شخصية البطل في رواية ليالي تركستان للكاتب نجيب الكيلاني (مقاربة في علم النفس الأدبي)"، والتي كتبها فوزية نيندراواتي، من قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رادن فاتح الإسلامية الحكومية – باليمبانج، عام ٢٠٢٠. تناولت هذه الدراسة بنية الشخصية وفقًا لسيغموند فرويد، والتي تتكون من الهو، والأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى آلية الدفاع عن الأنا لدى شخصية مصطفى مراد. وكشفت الدراسة عن بنية الشخصية لدى مصطفى مراد باستخدام نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد، كما تناولت آلية الدفاع عن الأنا. ومع ذلك، لم توضح الباحثة سوى العوامل التي تؤدي إلى ظهور الأنا، دون التطرق إلى العوامل التي تسبب ظهور الهو والأنا الأعلى. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية آلية الدفاع عن الأنا.

سابعًا، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "دراسة نفسية لشخصية البطل في رواية لا تياس أبدأ للكاتبة زكية د. عزيز (مقاربة نفسية)"، والتي كتبها أسواندي، من برنامج تعليم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية التربية والعلوم التعليمية، جامعة المحمدية – ماكاسر، عام ٢٠١٧. تناولت هذه الدراسة بنية الشخصية الرئيسية وديناميكيته في رواية لا تياس أبدأ للكاتبة زكية د. عزيز باستخدام منهج علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد. وكشفت الدراسة الهو، والأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة

إلى الصراع الداخلي لدى الشخصية الرئيسية. لكن في المقابل، لم يوضح الباحث العوامل التي تؤدي إلى ظهور الهو، الأنا، والأنا الأعلى. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد وديناميكية الشخصية.

ثامناً، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "دراسة التحليل النفسي لشخصية البطل في رواية الخبز الحافي للكاتب محمد شكري"، والتي كتبها نور حياتي، طالبة برنامج تعليم اللغة الفرنسية، كلية اللغات والفنون، جامعة يوجياكرتا الحكومية، عام ٢٠١٦. تناولت هذه الدراسة الطابع النفسي للشخصية الرئيسية في رواية الخبز الحافي للكاتب محمد شكري من خلال منظور علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد. وتُصنّف هذه الدراسة ضمن البحث الوصفي النوعي. لم تقتصر الدراسة على الكشف عن الهو، الأنا، والأنا الأعلى لدى الشخصية الرئيسية، بل تناولت أيضاً ديناميكية الشخصية البشرية وآليات الدفاع عن الأنا في مواجهة الصراعات لدى البطل محمد. لكن في المقابل، لم تُظهر الدراسة الحوارات التي وردت في نص الرواية المدروسة. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية العوامل المؤدية إلى تعيّر الشخصية.

تاسعاً، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "شخصية البطل مايكل بيرغ في الرواية القارئ للكاتب برنهارد شلينك: تحليل في علم النفس الأدبي"، والتي كتبها ماتيلدا أنجلينا إينا، من قسم تعليم اللغة الألمانية، كلية اللغات والفنون، جامعة يوجياكرتا الحكومية، عام ٢٠١٥. تناولت هذه

الدراسة ملامح الشخصية، وبنية شخصية البطل، وديناميكية الشخصية، وتطور شخصية البطل مايكل بيرغ في رواية القارئ للكاتب برنهارد شلينك. كشفت الدراسة عن الهو، الأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى الصراع الداخلي لدى الشخصية الرئيسية. لكن في المقابل، لم يوضح الباحث العوامل التي تؤدي إلى ظهور الهو، الأنا، والأنا الأعلى. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد، وديناميكية وتطور الشخصية.

عاشراً، الرسالة الجامعية التي تحمل العنوان "تحليل الشخصية الرئيسية وفقاً لنظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد في القصة القصيرة هانا للكاتب أكوستاغاوا ريونوسوكي"، والتي كتبتها ستي روخانا، من قسم تعليم اللغات الأجنبية، كلية اللغات والفنون، جامعة سميرانج الحكومية، عام ٢٠٠٩. تناولت هذه الدراسة بنية شخصية البطل الرئيسي في القصة القصيرة هانا للكاتب أكوستاغاوا ريونوسوكي، حيث كشفت الهو، الأنا، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في النفس البشرية. لكن في المقابل، لم يوضح الباحث الأسباب الكامنة وراء ظهور الهو، الأنا، والأنا الأعلى. أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، فهو في موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة البحث السابق في مساعدتي على تعميق الفهم حول نظرية علم النفس الأدبي لسيغموند فرويد، وخاصةً في مفهومي الهو والأنا الأعلى.

تساهم الدراسات السابقة المذكورة في تقديم إضافة إيجابية للباحثين اللاحقين، بما في ذلك البحث الذي سيتم إجراؤه، وهو "شخصية الأبطال الرئيسية في رواية بريد الليل لهدى بركات (دراسة

علم النفس الأدبي). يوفر هذا البحث أساسًا نظريًا قويًا، بالإضافة إلى مرجعية منهجية ذات صلة، مما يمنح الباحث أساسًا متينًا لدراسته. وبذلك، يمتلك الباحث فرصة واسعة لإجراء دراسة بحثية معمقة مع موضوع أو مجال بحثي يختلف عن الدراسات المذكورة السابقة.

